

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | حسن البنا

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الامي الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم الذي يتحدث فيه عن بعض - [00:00:31](#)

لعظماء المصريين قديما وحديثا واليوم اختتم الحديث عن عظماء المصريين برجل عظيم جليل اتى الله تعالى به في وقت حرج جدا بعد سقوط الخلافة الاسلامية انه الاستاذ الامام الكبير حسن البنا رحمه الله تعالى - [00:00:45](#)

حسن ابن احمد ابن عبد الرحمن البنا ولد سنة الف وثلاث مئة واربع وعشرين الف وتسعمائة وستة ومضى الى ربه شهيدا سعيدا ان شاء الله تعالى سنة تسع واربعين وتسعمائة والف - [00:01:05](#)

اي سنة تسع وستين وثلاث مئة والف من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الثالثة والاربعين من عمره المبارك عاش عمرا قصيرا وعمل عملا طويلا جاء بعد ان سقطت الخلافة الاسلامية في تركيا اسقطها الظالم الهالك - [00:01:25](#)

مصطفى كمال الملقب باتاتورك جاء في وقت حرج والمسلمون كالشياه التي ليس لها راع في الليلة المظلمة المطيرة فاستطاع رحمه الله تعالى ان يرتب صفوفهم وان يجمعها على الخير وعلى الاسلام وعلى العمل الدائم الجماهيري - [00:01:48](#)

كان هنالك مصلحون قبله وانتشرت كلمتهم في النخبة والصفوة امثال الافغاني والاستاذ محمد عبده والاستاذ محمد رشيد رضا لكن حركتهم هذه واصلاحهم ذاك كان نخبويا انصح التعبير كان في صفوة - [00:02:11](#)

ليس منتشرا في الجماهير فجاء البنا رحمه الله تعالى ليحيل هم الاسلام فجاء البنا رحمه الله تعالى ليجعل العاملة يحمل هم الاسلام ليجعل الموظف يحمل هم الاسلام ليجعل المرأة تحمل هم الاسلام - [00:02:33](#)

ليجعل الرجل الكبير والصغير يحمل هم الاسلام لا فرق في ذلك بين الدكتور والسباك والعامل ولا فرق في ذلك بين المرأة والرجل ولا الكبير والصغير وهذه من اعظم نجاحات الاستاذ - [00:02:57](#)

التي من الله تعالى بها علي انه جعل الاسلام والعمل له شيئا شائعا في الجماهير من اعماله الجليلة ايضا رحمه الله تعالى انه استطاع ان يرتب وينسق العمل الاسلامي فاعداء الاسلام - [00:03:15](#)

يقاتلوننا عن جبهة واحدة ويكيدون لنا الليل والنهار فلا يصح ان يعمل كل منا بمفرده. فلا بد من اجتماع الجهود لمقاومة هذه الهجمة الهائلة فانشأ جماعته التي جعلت من اجل مقاومة هذه الجهود - [00:03:35](#)

التي جهود الكافرين التي ترمي الى تحطيم الاسلام والمسلمين وكان من ذلك فوائد جليلة ولله تعالى الحمد والمنة ايضا انشأ لم يؤلف لم يؤلف كتب كثيرة انما الف رجالا عظماء رحمه الله تعالى - [00:03:53](#)

بقوا من بعده وانتشرت رسالته بفضل الله تعالى ثم بفضل هؤلاء في قارات الدنيا وهذا لا اعلمه لمصلح حديث سواه رحمه الله تعالى ورضي عنه. لا اعلم مصلحا في العصر الحديث - [00:04:12](#)

انتشرت دعوته هذا الانتشار واقبل على فكرته الموافق له والمخالف لا اعلم احدا بعد البنا رحمه الله تعالى كتب له هذا الانتشار وهذا يبدو والله اعلم لمجموعة من الصفات ستأتي ان شاء الله تعالى - [00:04:31](#)

يقول ابوه رحمه الله تعالى وبالمناسبة كان ابوه عالما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي رتب مسند الامام احمد

وكان عملا شاقا صعبا وهو الذي شرح رتب مسند الشافعي. ورتب مسند ابي داود الطيالسي - [00:04:50](#)

وشرح وحقق مسند الامام احمد فكان ابوه محدثا عالما ازهريا رحمه الله تعالى. يقول قد نجى الله ولدي مرات وكرات من الموت

سقط البيت عليه وكان هو واخوه نائمين في مكان واحد وكانا صغيرين - [00:05:12](#)

لكن السقف حجز بعمود وحمى الله الولدين ايضا يقول جاءت حية تريد ان تنهش ولدي حسنا وهو نائم فقرأت القرآن واستغثت بالله

تعالى حتى ذهبت ونبحه كلب وهو سائر بجوار ترعة محمودية - [00:05:31](#)

نبحه كلب فخاف منه وهرب وسقط في التربة وهو لا يستطيع السباحة ولا يحسنها فجاء رجل وخلصه سبحانه الله العظيم فكأنما

ابقاه الله تعالى لامر جليل منه سيكون في مستقبل الايام رحمه الله - [00:05:52](#)

وقد نشأ على صفات جليلة مكنته بفضل الله تعالى ومنته من ان يصنع هذا الذي صنع فاولى هؤلاء هذه الصفات ايها الاخوة والاخوات

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تلك العبادة الجليلة - [00:06:11](#)

التي نسيها اكثر الصالحين واكثر الدعاة كان هو مبرزاً فيها اي ما تبرز رحمه الله في صغره وهو يمر على الشاطئ شاطئ النيل فرأى

رجلا يونانيا ركب على سارية سفينته امرأة عارية من خشب - [00:06:29](#)

فغضب وذهب الى الضابط وقال ان هذا الرجل الخواجة قد صنع كذا وكذا. وفيما للعجب ما كان من الضابط الا ان قام معه وامر

اليوناني بان يكسر المرأة الخشبية هذه وصنع اليوناني ذلك راغما - [00:06:48](#)

انظروا صبي صغير تثور حميته من هذا المنظر ويذهب الى الضابط ويرى العجب يستجيب له الضابط. سبحانه الله العظيم ايضا في

مرة كان مدعوا لونية وكان معه قاض شرعي وقاض اهلي. حكاية القاضي الشرعي والقاضي الاهلي حكاية طويلة ومؤلمة -

[00:07:07](#)

فان الاستخراب العالمي جعل في ديار الاسلام ومنها مصر قاضيين قاضيا يحكم بحكم الشريعة وقاضيا يحكم بالقانون الوضعي

وجعل وجعل الاستخراب العالمي وجعل الى الناس الخيار الى اين يريدون ان يتحاكموا؟ جاء القانون الوضعي ذهب ومن شاء الى

المحكمة الشرعية ان يذهب فليذهب - [00:07:26](#)

وكان هذا والعياذ بالله سوءا وفسادا في بلاد الاسلام ثم بعد ذلك لما جاءت الثورة المصرية عوض ان تلغي المحاكم المختلطة هذه

الاوروبية الغت المحاكم الشرعية وابقت المحاكم الاوروبية وانا لله وانا اليه راجعون. المهم فكان القاضي الشرعي موجودا وقاضي

اهلي موجودا - [00:07:49](#)

فجاء القاضي الشرعي باكواف من فضة بيصب فيها الشاي فقال الاستاذ رحمه الله هذا لا يجوز فان فيها نصا من الشارع يمنعها.

الشرب من اكواف الذهب والفضة فقالوا يا مولانا هناك خلاف في هذه المسألة. قال في كل شيء خلاف الا في هذه المسألة -

[00:08:11](#)

فقام القاضي الاهلي وقال يا مولانا ان كان هنالك نص فلا يجب ان نتجاوز النص وهو يشير هناك خاتم ذهب بيده فقال البنا لقاضي

الاهلي قال له وانت انزع خاتم الذهب من يدك فانه لا يجوز - [00:08:31](#)

قال يا مولانا نحكم بقانون نابليون وعليك بالقاضي الشرعي قال ولو كنت تحكم بقوم نابليون فانت رجل مسلم. انزع هذا الخاتم.

فنزعه وكانت ليلة رائعة. وهكذا كان يدعو ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:08:47](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه وله صفات جليلة توردها في حلقة قادمة ان شاء الله والى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى -

[00:09:01](#)